(226) من كل نضاحة الذفرى إذا عرقت * عرضتها طامس الاعلام مجهول (1) وعلى هذا يكون الاصل العرض، لان بالقوة يتصرف في العرض والطول، فالقوة: عرضة لذلك. الثالث - بمعنى: ولا تجعلوا اليمين با مبتذلة في كل حق وباطل، لان تبروا في الحلف بها، واتقوا المآثم فيها، وهو المروي عن عائشة، لانها قالت: لاتحلفوا به وإن بررتم، وبه قال الجبائي، وهو المروي عن أئمتنا (ع) وأصله على هذا معترض بالبذل: لا تبذل يمينك في كل حق وباطل. فأما في الاصل، فمعترض بالمنع أي لا يعترض بها مانعا من البر، والتقوى، فتقدير الاول: لا تجعل ا مانعا من البر والتقوى باعتراضك به حالفا، وتقدير الثاني - لا تجعل ا مما تحلف به دائما باعتراضك بالحلف في كل حق وباطل، لان تكون من البررة، والاتقياء. اللغة: واليمين، والقسم، والحلف واحد. واليمنية: ضرب من برود اليمن. وأخذ يمنة، ويسرة. ويمن يمين يمينا، فهو ميمون. ويمن، فهو ميمن: إذا أتى باليمن، والبركة. وتيمن به تيمنا، وتيامن تيامنا. واليمين خلاف الشمال، وأصل الباب اليمن، والبركة. المعنى: وقوله: " أن تبروا " قيل في معناه ثلاثة أقوال: أحدها - " أن تبروا ": لان تبروا على معنى الاثبات. الثاني - أن يكون على معنى لدفع أن تبروا، أو لترك أن تبروا - في قول _____ " 1 " ديوانه: 9، واللسان " عرض ". نضح الرجل بالعرق نضحا: نض به حتى سال سيلا، ونضاحة: شديدة النضح. والذفرى: الموضع الذي يعرق خلف الاذن، وهو من كل حيوان حتى الانسان وهو العظم الشاخص خلف الاذن. والطامس: الدارس الذي أمحي أثره. والاعلام: أعلام الطريق. وأرض مجهولة اذا كان لا أعلام فيها ولا جبال. يقول: اذا نزلت هذه المجاهل، عرقت حينئذ قوتها وشدتها وصبرها على العطش والسير في الملوات.